

# محمد سيد حاج | 801- منزلة الانفصال | #مدارج\_الساالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحضور الكريم من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

منزلة الانفصال وقد صدر الهروي كعادته المنزلة باية وهو يصدر المنازل باية تدل على المنزلة اما تصريحها واما تلميحها والاية التي استدل بها ويحذركم الله نفسه ووجه الاستدلال بالاية ان الله هو المقرب والمبعد - [00:00:22](#)

اذا اوصلك اليه فممنه ولو انه ابعدك عنه وهذا نوع فصال لكان من مكروه بك ولذلك هو يحذرك ويخوفك نفسه لماذا؟ لان الله غيور ولا يحب ان يرى في قلب عبده غيره - [00:00:52](#)

فلو رأى في قلبك واطلع عليك ورأى في قلبك غيره وان كنت قريبا منه بالطاعات فانه سيبعدك وتنفصل عنه وانفصالك عنه وتخليه عنك معناها رجوعك الى ما كنت عليه من الضلال ثانية وموت قلبك فسوف تفعل بعد ذلك المعصية - [00:01:19](#)

قلبك قاس وهو ميت ولا تشعر بذلك بل تستمرؤها وتحاول القرب منه ولا تستطيع لانه ويحذركم الله وجه الاية ويحذركم الله نفسه اما يحذركم الله بنفسه تولى التحذير بنفسه او - [00:01:45](#)

يحذركم الله من نفسه تولى التحذير بنفسه ويحذركم الله نفسه يعني بنفسه يحذركم او يحذركم الله نفسه يحذركم من نفسه ومن غضبه ومن اليم عقابه ومن شديد انتقامه ومن شمول مكروه وهكذا. فبالتالي استدلال - [00:02:05](#)

الهروي بالاية جيد. يقول ابن القيم معلقا على استدلال الهروي قال فان الحق جل وعلا لا يرضى ممن عرفه ووجد حلاوة معرفته. يعني انت عرفت الله. وهذا اصلا يحصل لمن؟ الانفصال يحصل لمن؟ يحصل لمن كان قريبا من الله - [00:02:32](#)

وعلى درجات من الاستقامة. وانك لترى الفناء من الناس ينتكس ويتغير ويتبدل ويختم له بخاتمة السوء. وانت تستغرب الم يكن هذا من اهل الطاعات لم يكن هذا من اهل الخير - [00:02:55](#)

وقد رأيت هذا بنفسى رأيت بعض الناس على درجة من الاستقامة العالية حصلت له مشاكل اسرية بينه وبين زوجته وبينه وبين زوجته. وقد جاءني زوجته تشكو الي بعض هذه الاشكالات - [00:03:12](#)

تطور به الامر لا تصدقوه. ترك الصلاة في المسجد وصار لا يفارق الخمر ابدا. ومنذ صغره ما شرب سيجارة تجارة ما شلت والله انا لحد يوم الليل مستغرب. لحد اللحظة دي انا الموضوع دا خاش علي خشة - [00:03:31](#)

مستغرب مؤدب محترم الحلة كلها تحترمه ويتكلموا عنه. اللي عنده مشكلة يمشي له ما يبطلع من البيت. خدت العرق ويشرب بس يشرب اربعة وعشرين ساعة. بعد العرس بسبعطعش سنة يعني - [00:03:49](#)

استغرب فده انفصال هذا معنى الانفصال وهو لا يرضى الله من عبد عرفه. انت عرفت الله ووجد حلاوة معرفته واتصل قلب العبد بمحبة مولاه والانس به وتعلقت روحه بالله عز وجل - [00:04:06](#)

ثم ان يكون له بعد ذلك التفات الى غيره فاذا حصل فان الله يفصلك الانفصال يفصلك من خدمته وبعد ذلك لن تجد شيئا تركز اليه. ولن تجد بعد ذلك الا الهلاك - [00:04:27](#)

عياذا بالله والا الضياع والا الخذلان شوفوا الكلام الجاي يقول ابن القيم رحمه الله والله غيور غيور وهو اشد غيرة ولذلك قال حرم

الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والله سبحانه وتعالى يغار اشد الغيرة على عبده ان يلتفت الى سواه. هذا كلام في - 00:04:44  
الامور قال من التفت الى غير الله شوف عبارات ابن القيم وسكن في قلبه مع الله غيره في قلبه ربنا فيك محبة ربنا ساكنة ويسكن  
محبة مزاحمة. ليست المحبة الطبيعية العادية كمحبة الماء للعطشان ومحبة الجائع - 00:05:10

بطعام ومحبة الوالد للولد ومحبة الولد للوالد ومحبة الزوج للزوجة والعكس. وهكذا لا. انما هي محبة شريكية فيها تعلق وتشبث قال  
ابن القيم عندها باعده من قربه وقطعه من وصله واوحش سره وشتت قلبه ونغص عيشه والبسه - 00:05:33

الذل والصغار والهوان. قال شنو قال ابليس كان قريبا ففصل. ابليس كان قريبا ففصل. واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا  
ابليس ابى واستكبر وسجدوا الا ابليس ابى واستكبروا وكان من الكافرين. وفي الكهف فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن  
امر ربه - 00:05:56

قال ابن القيم ليس في هذا الموضع ولكن في موضع اخر في الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. يقول ابن القيم ارأيت كيف  
ان الله بدل ابليس بالقرب بعدا وبالرحمة عذابا وبالجنة نارا تلظى مرغوا من الجنة يا ابليس وبالجنة نهارا تلظى - 00:06:20  
والسبب نوع كبر اصلا موجود في قلبه. فاطلع الله عليه. والله لا يعجبه من عبده مثل ما الاعتذار والتذلل والخضوع والبراءة من  
الحول والقوة دائما. اعطيكم مثال عجيب في السير كنت - 00:06:42

اليوم في البداية والنهاية للحافظ ابن كثير في ترجمة سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه في المجلد الحادي عشر قال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه عين سعد واليا على الكوفة وهو الذي كوفها. اول من عمل الكوفة وخططها وقال للناس تعالوا ابنوا في المحل  
- 00:07:02

الذي وبنوا كده هو سعد رضي الله عنه. وهو سعد ابن مالك ابن اهيبي واهيب اخو وهب امينة بنتي وهب كويس وهو من بني زهرة  
ابن كلاب. فبالتالي لذلك كان يقول في الترمذي وصححه الالباني هذا خالي فليرني - 00:07:24

امري استاذ اسلم وهو في السابعة عشر من عمره. قال اتيت لاسلم فلم اجد الا ابا بكر وعلي وزيد قدامه الا التناشدين. قال ولقد  
مكثت اسبوعا واني لثلاث الاسلام ولم يسلم احد. جاء اسلم. وسبعة يوم ثاني ما في زور اسلم. بعد سبعة يوم اسلم عثمان ابن عفان  
وطلحة والزبير - 00:07:43

وعثمان ابن مظعون وابو سلمة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فالسعد كان مجاب الدعوة. شوف المدان يوريك ربنا لمن يخذل العبد  
عمر رضي الله عنه كان يسأل عن ولاته. عملوا شنو؟ وسووا شنو وكذا. فسأل اهل الكوفة ومر عليهم مسجدا مسجدا - 00:08:08  
فاتنى الجميع على سعد خيرا كلهم قالوا والله ما شغلنا زيهم فقام رجل في مسجد بني عبس اسم اسامة ابن قتادة ابو سعدة وقف  
وقال قد سألتنا يا امير المؤمنين مش كده؟ ان سعد - 00:08:28

سعد لا يسير في السرية ما يمشي معنا معنى جبان يغسلنا نحنا وهو ما يمشي كونوا في المال. قال ليه المال ده ما بدنا حقنا. ولا  
يحكم في القضية. ما بيعدل في القضية - 00:08:48

ولا يعدل في القضية قال كذا وقال سعد اللهم عبدك هذا ان كان وقف رياء وسمعة اللهم اطل عمره وادم فقره وعرضه للفتن الرجل ده  
كبر ويشحت في الشوارع عمره كله يشهد. انت يا اخي اللي بيسلطك على صحابي شنو؟ كان ما مجنون انت وقت تتكلم تتكلم في  
ناس سعد - 00:09:03

يا اخي الناس ما راكبين ما لقيتي الا سعد اوعى وعرضوا للفتن دي كيف؟ الرجل طال عمره وسقط حاجبه يقف في الطرقات يغمز  
الجواري والبنات يتغزل بهن بعد هذا العمر - 00:09:28

مش خلاص بقى زول زول زي ما بيقولوا الناس في الدنيا صح؟ يقول لي انت يا زول يهبش البنات ويغمزهم لما يجي يتكلم معاه  
ويقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد - 00:09:44

شيخ شنو؟ مفتون اصابته دعوة شنو؟ دعوة سعد حتى كنت اقرأ في ترجمة تساعد اليوم قال لك اختلف سعد وعبدالله بن مسعود  
اختلاف شديد جدا. وخاف ابن مسعود من دعاء سعد - 00:10:03

فقالوا له يا سعد قل قولاً ولا تلعن لبي زي ما انا بنبذك ما تكشي تداعي ما تداعيني زي ما بنبذك قل قولاً ولا تلعن شفته كيف؟ كان بخافوا منه. لانه قال كده يا اخي. قال اللهم سدد رميته واجب دعوته. اللهم سدد رميته واجب شنو - [00:10:17](#)

واجب دعوته رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هذا هو الفتنة الخذلان رفع التأييد والحجاب. كما قال سلفنا ومن اسوأ شيء ان تفعل ما كنت تنكر. تقول للناس ده حرام. وده بيدخل النار. وبعد شوية يلقوك انت بتعمل - [00:10:37](#)

اسوأ شيئاً تفعل ما كنت تنكر. ولما سئل بعض الناس عن ذلك قال سببه رفع الحجاب من الله. ربنا رفع الحجاب والتأييد منك وخالك لنفسك اذا خالك ربنا لنفسك بتلطش وتجهجه وتمشوا وتجي وتتزعزع وما ترتاح - [00:10:55](#)

يا سلام قال في هذا الكلام قال اذا وصل العبد الى هذه المرحلة شوفوا اخواننا المسألة دي دعوة من لنا جميعاً باصلاح بواطننا وليعمر كل واحد منا سره. ولاعمار اسرارنا. بينك وبين نفسك - [00:11:15](#)

مع ربك حتى لو بقيت عاصي اجعل للمعصية حدوداً وحواجزاً وخطوطاً حمراء لا تتجاوزها تعصي ما تتجرأ في المعصية لو انت خذلت وضعفت وعصيت ولا تتجرأ ولا تجاهر بمعصية. خليك عاصي بانكسار - [00:11:36](#)

واياكم الجرأة وعم باطنك بحب لله عز وجل مع عصيانه حتى يرضى عنك ويوفقك ويهديك وينزعك مما انت فيه. لذلك يقول ابن القيم هنا فاذا ضرب اذا وقع العبد في هذا الانفصال ضرب هذا القلب بصوت البعد والحجاب - [00:11:56](#)

وسلط عليه من يصومه سوء العذاب وسلط عليه من يسومه سوء شنو سوء العذاب اذكر مقولة رائعة جداً هي لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول من تعلق بشيء - [00:12:22](#)

عذبه الله به ربنا يعذبك يسلطه عليك تتعلق بشيء تعلق شديد والارادات بيد الله يسلط عليك من تحب ليزداد منك بعداً وانت تزداد به تعلقاً. وهذا عين العذاب شوف الكلام ده كيف تلقى زول لمن يحب حاجة شديد ويتعلق بها ربنا يجعل عذابه في الشدة - [00:12:42](#)

خله ما تقدر وانت لا تتخلى وهو شنو يتخلى عنك. طيب قال يحصل بعد ذلك شنو؟ ان يثبت الله جوارح هذا العبد عن طاعته. وان يعقل قلب العبد عن ارادته ومحبه - [00:13:09](#)

واخره عن محل قربه وولاه ما اختار لنفسه قال شنو؟ يا سلام. والله ابن القيم دا عجيب. ضرب مسلين عجيبين ان من اراد شيء وحرص عليه ان الله عز وجل لا يرضى من عبده - [00:13:25](#)

المثل الاول قد لا يخطر على بالك صفي الله ادم عليه السلام. ادم وفي الله ولا ما صفي الله؟ ها؟ اصطفاه الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه وفي الله ادم - [00:13:44](#)

اسكنه الجنة فتعلق قلبه بالجنة وحرص على الخلود فيها فاخرج منها وانما سبب اخراج الله لادم عليه السلام بسبب تعلقه بالخلود وقد استجاب لابليس في هذا الوتر الحساس هل ادلك على شجرة خلد - [00:14:00](#)

وملك لا يبلى ركن ادم لذلك فاخرجه الله من الجنة وجعل ملكه يبلى. شفت كيف؟ شيء عجيب المثل الثاني ابراهيم عليه السلام مع اسماعيل احب ابراهيم اسماعيل وتعلق به تعلقاً شديداً. لانه ولده على كبر - [00:14:24](#)

بعد ما كبر ولده شوف انت لمن تلد وانت كبير بتلقى الزول لمن يكون هو كبير واولاده صغار تلقى شنو متعلق بهم الشديد كبير وولد طوال لو ولد مع الزمن - [00:14:49](#)

خمستاشر سنة ما ولدوا لمن ينجبوا كيف بكم يا اخي ده مش يتعلق يتشبك ده يتشبث فابراهيم عليه السلام رزق اسماعيل وهو كبير ولكن قال ان ابراهيم خليله لما اخذ اسماعيل شعبة من قلبه امره بذبحه - [00:15:04](#)

قال حتى يخرج من قلبه ذلك المزاحم. والله يا اخي ابن القيم زول فهم لحد حتى الناس في كل ضحية يبحكوا يقول لك ابراهيم كان دار يذبح اسماعيل. وبعد ما دار يذبحه ربنا ناداه وقال له شنو - [00:15:28](#)

وقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ما عارفين دار يذبحوا ليه ابن القيم قال لانه خليل. والخلة لا تقبل المزاحمة. ولذلك لما استجاب ابراهيم لذبح ابنه وفعل ذلك حقيقة ما قال له خلاص - [00:15:44](#)

لكن اديني مهلة شوية. جابوا طوالي قال فلما اسلما وتله للجبين قال ابن القيم كانت محبة اسماعيل قد ذبحت في قلب والده معنى. فلم يكن هنالك داع لذبح اسماعيل حسا. وقد حصل المراد - [00:16:04](#)

المراسل لما رددت الينا قلبك بكلياته رددنا اليك ولدك يا ابراهيم رجعت القلب ورجعنا لك الولد ده كلام منوها ابن القيم بالله الناس دي يا ستي ولدته وناس يقول لك كلنا كلنا ذبحنا اولادنا. يقول لك لو كان ذبحه كلنا كنا ذبحنا. يا اخي يحكوا ليش في كل ضحية؟ هل لو كان ذبحوا - [00:16:23](#)

ما عنديش شريعة لابراهيم عليه السلام ولم يفرضها الله على بقية الناس الا بعد ان ذبح الكبش ففرض بعد ذلك علينا فداء طيب يقول العلامة ابن القيم طبعاً يا اخوانا شوفوا الانفصال نفسه يعني ابن القيم ما صرح بذلك ولكني فهمت ذلك - [00:16:48](#)

خلاصة الانفصال انفصال العبد عن ربه وهذا لا شك خذلان خذ لا مبين نسأل الله السلامة. نسأل الله السلامة والعافية الانفصال الثاني انفصال العبد عما سوى الله وهذا الانفصال اتصال - [00:17:09](#)

وهذا الانفصال شنو اتصال اذا انفصلت عن الخلق معناه شنو؟ ها اتصلت بالله وماذا يريد منك ربك غير ان تعرفه وان تتعلق به وان لا تتعلق طيب فنقوم نقول كالآتي قال - [00:17:32](#)

الشرك من اعظم الذنوب لماذا لان فيه تعلق ومزاحمة للقلب مع الله. ولذلك جعله الله مما لا يغفر من الذنوب. ان الله لا يغفر ان ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. طيب قال شوف الكلام الراقي ده. كلام جميل - [00:17:51](#)

جميل جميل شديد. قل اذا اردت ان تعرف ما حل بك من بلاء الانفصال فانظر لمن استعبد قلبك واستخدم جوارحك والله يا اخوانا الموضوع دا ما تفوتوه عباد له حاجات كتيرة - [00:18:12](#)

تعس عبد الدرهم في ناس عباد لا يعرف ولا ييهم قلبه غير ستر المال وفي سبيل المال يمكن ان يبيع اي شيء دين اعراض اخلاق قيم اولاد اباء بلد ممكن يبيع بلد كاملة - [00:18:30](#)

يبيع البلد كاملة مع اعداء مع الاعداء ويكون جاسوس لهم في سبيل مال ده استعبده المال وقس على ذلك جميع المفردات لحد ما تنتهي بالفرق وناس الكورة مستعبدين يا اخي زول اربعة وعشرين ساعة - [00:18:51](#)

جرايد الكورة وجروش وكورة واجتماعات وكورة وونست كرة والداير الكورة يجيه ويقصده. يجوه الناس مخصوص يتلموا عشان يمضوا معه في الكورة معلومات وكورة قلبه وحماسه كويس وقلم يسخره لشنو؟ للكرة. في عبادة اكثر من ده؟ هو الله ما لاقى منك ده. اللي جاه النادي - [00:19:11](#)

ربنا ما لقاه. هاي الرياضة في جسمك ده ما في قلبك رياضة ريج جسمك ده ما تريض قلبك ده قلبك ده لله جسمك ده اجري وانقلب الهوبة والعب جمباز وامشي الصين. لكن قلبك ده تديه لنادي - [00:19:37](#)

سدي قلبك لنادي لفريق يعني يا اخي ده اندماج يعني زول يقول لك قال لمن يجيبوا جون ممكن يموت تجيبوا سكتة قلبية يمشي يقول لله يا زول الكسل يقول يا اخوانا معقول! وناس ناس كورة! يدونا عربات! عربات ايش هو؟ قال عربات قال! العربات اللي ما لاقينا نحن! العربات اللي ما لاقينا ناس دارفور - [00:19:52](#)

والله يا اخوانا الكورة اله صارت اله يعبد من دون الله افرايت من اتخذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيفا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. يقول اذا اردت ان تعرف ما حل بك - [00:20:18](#)

من بلاء الانفصال وذل الحجاب فانظر لمن استعبد قلبك واستخدم جوارحك وبمن شغل شرك اين يبيت قلبك اذا اخذت مضجعتك. قال ده زول انت شغال له بالليل والنهار. لما تيجي تنوم بالليل وتأخذ مبدعك. قلبك ده البيت وين؟ يبيت مع ربنا. اين - [00:20:40](#)

يبيت قلبك والى اين يطير اذا استيقظت من منامك. فذلك هو معبودك والهك. اللي يطير لو قلبك دا وييمشي بيت قلبك ده معبودك والهك قال اذا فاذا سمعت النداء يوم القيامة الله يوم القيامة بقول لينطلق كل واحد مع من كان يعبد - [00:21:00](#)

قال ستنتقل معه كائنا من كان. لو يوم القيامة الله بيقول اي واحد كان بيعبد حاجة يمشي معاه. يمشي مع وين؟ النار. المعبودات كلها التي عبرت من دون الله وهي راضية - [00:21:20](#)

لتدخل النار انتم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. شنو؟ انتم لها واردون. يدخلون معهم. يقول لك امشي معه. اجت شو ورق الكتل الكتلة معاهم في الدنيا بالطريقة دي. يا اخي ما معقول تجعل شغلك وقلبك وقالبك - [00:21:33](#)

قلبك وقالبك مع شيه في العبادة كيف انها تعيس عبد الدرهم كيف وتعس عبد الخميعة وتعس عبد الخميصة. تعس وانتكس واذا شيكا ومنتقش نعم طيب نقول قال الهروي بعد ما استدل بالاية - [00:21:49](#)

قال الهروي في استدلاله بالاية ويحذركم الله نفسه يعني بمعنى الكلام ده شنو يا اخوانا لا تطمنن الى نفسك ولا تقل قد امنت وقد تجاوزت القنطرة فانك لا تعلم مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم - [00:22:09](#)

شنو الخاسرون الخسران انك تأمن مكر الله فيمكر بك في اخر عمرك لا حول ولا قوة الا بالله تبدأ مستقيما وتنتهي ضالا لا حول ولا قوة الا بالله. والله دي يا اخوانا حاجة صعبة خلاص - [00:22:31](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب يقول هروي ليس في المقامات شيه من التفاوت ما في الانفصال وهذا الكلام شرحه كالاتي ليس شنو؟ اه - [00:22:48](#)

ليس في المقامات شيه من التفاوت. جميع المقامات متقاربة مثلا ما بين الصبر والرضا قليل ما بين الشكر واليقين قليل. ما بين الزهد والورع والتوكل قليل. دائما هذه المقامات اصلا - [00:23:04](#)

هي مقامات لانها على درجات. وبينها تفاوت ولكن التفاوت ليس كبيرا. اما مقام الانفصال قليل في درجاته كثير التفاوت يعني الانفصال دا كبير. يعني الزول ممكن يكون في مقام من المقامات قريب من ربنا - [00:23:22](#)

لكن لمن يحصل انفصال بيكون شنو؟ البعد يكون اكبر. هذا معنى كلامه. يقول الهروي ووجوه ثلاثة. وجوه الانفصال احدها انفصال هو شرط الاتصال. تذكر كلامي؟ انفصال شرطه شنو؟ الاتصال كيف - [00:23:42](#)

كلما انفصلت من الخلق اتصلت بمن؟ بالخالق. انفصال هو شرط الاتصال. وهو الانفصال عن الكون عن الكونين الكونين ديل منو؟ المتكونين اي حاجة اتكونت وربنا خلقها الكونين كويس وهو الانفصال عن الكون - [00:24:01](#)

ومين بانفصال نظرك اليهما؟ او الكونين الكونين ليش بتكون؟ الكونين عالم الغيب قوم وعالم الشهادة كون بانفصال نظرك اليهما وانفصال توقفك عليهما وانفصال مبالاتك بهما. كذا نقيف عند الكلام دا شوية. كلام جميل. جميل شديد لكنه مبهم. والله ابن القيم دا عجب. يا اخي - [00:24:22](#)

زول راقي يعني اعترض على الهروي اعترض عجيب. يقول انفصال العبد عن رسومه ونفسه. تنفصل من نفسك. وهو شرط اتصال وجوده بالبقاء. الاتصال دا معناه شنو؟ شوف الكلام لا ولاء لله ولا لرسوله - [00:24:53](#)

الا بعد البراءة من عدوهم وما هو ضدهما. وما يضادهما وما يخالفهما شوف ابراهيم عليه السلام بقى شنو؟ قال انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فلم يكن له لله الا بعد ان تبرع عما سوى الله. التبرأ تتبرأ. اقول - [00:25:13](#)

انه لا يتم هذا الانفصال قال انفصال وش الاتصال والانفصال عن كونين او الكونيين بانفصال نظرك اليهما وانفصال توقفك عليهما وانفصال مبالاتك بهما يعني ما تعين لون وما تجي في عندهم وما تبالي بهم لا تبالي باحد الا الله ده مع - [00:25:38](#)

الكلام بالدرجة. ده ده التفصيل ده ده الشرح بتاعه. تنفصل عنهم بشنو؟ انفصال نظرك اليهما. يعني شنو وانفصال توقفك عليهما ما تقف عليهم تتساهم وانفصال مبالاتك ما تبالي بهم ابن القيم يعترض على الكلام ده يقول شنو - [00:26:01](#)

يقول العبارة التي ذكرها الشيخ لا تخلو عن انكار حتى يبين معناها فان الكونيين او عبارة عن جميع ما خلق الله في الدنيا والاخرة. ويعبر عنهما بعالم بعالم الغيب وبالعالم شنو؟ قال - [00:26:21](#)

فيه من رسل والانبياء والملائكة والاولياء فكيف يتبرأ منهم؟ بالله كلام ابن القيم درايف وشنو؟ ها؟ يا اخي اعترض وجيه. قال لي يا اخي الزول يتبرأ من اي في الكون ده الانبياء يتبرأ منها ولا كيف؟ والملائكة تتبرأ منه والاولياء والصالحين تتبرأ منهم كيف الكلام ده؟ رد علي قال - [00:26:41](#)

ولعل مراد الشيخ ما قصد المعنى ده. يا اخي ده مأزون مؤدب اخوانا ابن القيم دا مؤدب جدا. قال شنو قال ومراد الشيخ واهل



الاستقامة ان النفس مائلة الى الملذوزات. دائما النفس بتميل للحاجات اللي فيها لذة - [00:27:00](#)

اي حاجة فيها لذة النفس شنو بتمد في اشياء ابن القيم قال ما في الكتاب ده في الجواب الكافي قال شنو؟ قال هنالك اشياء ممنوعة شرعا. لم يرتب عليها الشارع عقوبة. هنالك اشياء ممنوعة شنو؟ ها - [00:27:18](#)

شرعا انا متأكد زول فينا فكر كلام زي ما في احنا ما بنقرا وعارفين حرموا الله وكذب قالوا هنالك اشياء ممنوعة شرعا رتب عليها الشارع عقوبة من الاشياء الممنوعة شرعا - [00:27:36](#)

ولم يرتب عليها الشارع عقوبة اكل الميتة اكل الميتة ما فيه دك ليه؟ لانه اصلا الطبع يفر من ذلك اصلا الزول ما تدور المسألة دي وكاكل القاذورات في اشياء قاذورة حرام. اكلها حرام. جميع القاذورات كالبوال وغيرها. لكن الشارع لم يرتب. ما قال بيعمل كده -

[00:27:49](#)

حرم الخمر ورتب عليها عقوبة الخمر تشتهي طبعا تشتهي ولانه قارنها لذة لابد ان تحرم بالم يألموك عشان ما تشرب السرقة كيف المال كيف سمح مشتهي ولا ما مشتهي ما في حاجة بنتمنع الا القطع ده - [00:28:15](#)

انت بتتلذذ بالشئ حق الناس وتتشعبط في الحيز يقطعوا لك يدك دي عشان ما تستعبط اللي يرفعك زول تمسك يقطعوا لك يدك اليمين من هنا والله الشريعة دي متينة متينة والله في الصميم - [00:28:39](#)

يجب الزنا الزنا في اشتها شديد. عشان كده لابد ان يكون في الم وبالتالي يقول ابن القيم في الجواب الكافي ما هو محرم ولا يشتهي يمنع فقط ولا ولا يرتب عليه الشارع عقوبة - [00:28:56](#)

يا اخواننا ها؟ يا اخوانا في زوق النصيحة بياكل لهم فطيسة؟ ميتة اصلا النفوس مالها بتنفر منا وهي اصلا مستقدرة طبعا وشرعا. الطبع يستقذرها والشرع يستقذرها يا سلام كلام جميل. يا اخي ابن القيم ذا رجل فاهم. كويس؟ وكذا جميع السلف. طيب -

[00:29:14](#)

واقول يقول النفس مائلة الى الملذوزات المحسوسة والمعنوية منها. اي ملفوز معنوي النفس بتمل له. كونه يشكره كيف يشكلكوا الكلام ده كيف الناس تبي تملوه صح ويذموه كيف النفس تأبه؟ طيب قال - [00:29:40](#)

كان النظر الى هذه الملذوزات والوقوف معها علة في الطريق والقصد معها. الا في طريق السير. والا قاطعة. تقطع عليك الذي تحبه وتتعلق به سبحانه وتعالى. فمتى قوي القلب بالمقصود الاعلى؟ بحيث يشغله - [00:30:01](#)

ذكر ذكر الله عن ذكر غيره وحب الله عن حب غيره وخوف الله عن خوف غيره. ورجاء الله عن رجاء غيره قال كان انسه بالله خاصة. وانفصل عن ذكر غيره سبحانه وتعالى اذ ليس فيه اتساع لغير الله تعالى - [00:30:24](#)

لا يبالي حتى بالملائكة وبجميع الخلق فيها تباب اذا قلنا لا يبالي بهم اطلاقا هذا كفر. كيف لا نبالي بالملائكة وقد امرنا ان نؤمن بهم وان نحبه من كان عدوا - [00:30:43](#)

لله وملائكته فان الله عدو للكافرين فبالثاني الملائكة حق وكيف لا نبالي بالرسول هم الهداة والقذوات قال لا نبالي بهم ضرا ونفعا وعطاء ومنعا ذلك كله لله يا سلام يا سلام لذلك كله لمن - [00:31:02](#)

الضر النفع والعطاء واشنو والملعون رسولنا عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت عجب طيب خلاصة ذلك الكلام ثاني. انفصال هو شرط الاتصال. لا يحصل لعبد اتصال بالله ما لم ينفصل عن غير الله - [00:31:27](#)

والانفصال اولا والاتصال ثانيا. لا اله انفصال عن جميع مألوه معبود في الدنيا. الا الله اتصال واثبات وتمجيد وعبودية لله فانهم انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانهم عدو لي الا - [00:31:53](#)

رب العالمين يا سلام دشنو الانفصال والاتصال عن الكونين الكونين جميع العوالم الغيب والشهادة الملائكة والانبياء وكذا وقد اعترض ابن القيم لكنه قال ما يقصده الهروي هو الانفصال عن الكونين من حيث اعتقاد الضر والنفع والملك والتدبير - [00:32:18](#)

والتصريف والعطاء والمنع والعز والذل ذلك لله وحده. اذا قال ابن القيم هو انفصال لا انفصال وجود انفصال وشنو؟ حل لا انفصال وجود. ما معنى انفصال الحال انفصال الحال شهد - [00:32:43](#)

بقلمه ذلك لكنه في الحقيقة والوجود مع الناس يطلع وينزل يتدين ويدينه ويتعامل مع الناس ويعامله كويس؟ يساعدوه ويساعده مع الناس بالوجود مش معناه الزول ينفصل يشيل بقجة فوق ظهر ويمشوا وين؟ يمشي الخلا يقول ما داير الناس - [00:33:05](#) وكيف ستمارس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى وحسن الخلق؟ كيف ستمارس ذلك من العبوديات الراقية؟ كيف ستعود المريض الجنائز وتحرم من الاجر العظيم والثواب الجزيل. هذا ليس معنى انما هو انفصال حال بحاله وقلبه انفصل -

[00:33:25](#)

عن كل هذه الامور. الوجه الثاني من وجوه الانفصال قال انفصال انفصال عن رؤية الانفصال الذي ذكرناه وهو الا يتراعى عندك في شهود التحقيق شيء يوصل بالانفصال منهما الى شيء. ده كلام عجيب شوية. هذا الكلام معناه اسمعوه - [00:33:45](#) اذا حصل للعبد انفصال عن الكونين. بهذا الانفصال يحصل له شنو؟ اتصال اذا سكن واطمأن بسرّه لهذا الاتصال كان اتصاله معلولا يعني سكن قلبه وطمأنينته لهذا الاتصال الذي جاء بعد شنو؟ بعد شنو؟ الانفصال نوع عندك. اتصال معلوم ليه - [00:34:09](#) شو الكلام الجميل ده كيف قال لان العبد اذا انفصل عن الكونين او الكونيين سيحصل له اتصال بجناب العزة. فيشهد اتصالا بعد انفصال يعني يرى نفسه شنو بالله شنو متصل رؤيته هذه - [00:34:39](#) ليس الصحيح في التحقيق او على ما نيجي نحقق ما حلقاه صحيحة ليه قال لانه اصلا انفصل توهموا ولم ينفصل حقيقة انما الذي فصله حقيقة هو الله سبحانه وتعالى الذي فصله حقيقة هو شنو - [00:35:04](#) هو الله سبحانه وتعالى شوفوا الكلام الاخير اللي قال ابن القيم كلام جميل لكن كلام مختصر قال هو الذي فصلك وهو الذي وصله صح اتكلم صح ولا مو صح على الحقيقة - [00:35:25](#)

بمعنى وصلت عن الخلق فلولا انه اعانك لما فصلت عن احد ولتعلقت وتشبثت بكل شيء فكون اعطاك ارادة واعانك على ان تنفصل عن الكونين فهذا محض منة منه سبحانه عندك اعتراض - [00:35:39](#) وممكن يفصلك وما يقبلك يفسدك من الناس وما يقبلك يخليك لا لامي في الناس لا الامن فيو فصلك عنهم ووصلك بمرضاته فاين رؤية العبد بذلك اذا رأى العبد ذلك صارت رؤيته هذه علة - [00:36:05](#) فلا واصلة على الحقيقة ولا الا الله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك جميل جميل جدا طيب الانفصال الثالث الوجه الثالث من وجوه الانفصال قال انفصال عن الاتصال انفصال عندي الاتصال - [00:36:31](#) وهو انفصال عن شهود مزاحمة الاتصال عين السبق يا سلام كلام جميل والله انفصال عن شهود مزاحمة الاتصال عين السبق فان الانفصال والاتصال على عظم تفاوتهما في الائم الرسمي في العلة سيان - [00:37:05](#) صحيح كلامه صحيح ولا مو صحيح ها كلامه صحيح اسمع الكلام ده هذا انفصال شوف يا اخوانا الاول. الاول انفصال عن رؤية شنو الانفصال يعني هو انفصل عن الله لا يرى نفسه قد انفصل عن غير الله - [00:37:27](#) عن الكونين لا يرى نفسه انفصل عن الخلق بنفسه. انما يرى ان الذي فصله واخذه ودرجه وصارف قلبه عن غير الله هو منو هو الله سبحانه وتعالى قال تعالى شوف الكلام الجميل ده واصطنعتك لنفسى - [00:37:52](#) واصطنعتك لنفسى. شالوا من عوالم ناسي والخلق وجعله له وحده واصطنعتك لنفسى فلم يكن لموسى بد الا ان يسير في طريق الله ما عنده مفر اصلا ربنا اصطلعه لنفسه يا سلام كنت اقرأ - [00:38:12](#) في ترجمة بعض الصحابة قال شنو؟ يا ربي منو؟ والله كأنه سعد سعد ابن ابي وقاص كأنه سعد سعد او سعيد ابن زيد ابن نفيل او ابو الاعور هو. طبعا يا اخواننا سعيد لنجيب - [00:38:34](#)

حديث عشرة في الجنة عشرة شنو الجنة الحديث ده حديث العشرة المبشرين بالجنة مشهور الحديث في كتب الصحاح في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة - [00:38:55](#) وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة والزبير وعبدالرحمن وسعد في الجنة راوي الحديث هو سعيد وسكت قالوا هؤلاء التسعة يا سعيد نشدناك الله من العاشر بعد ما شتموني الله؟ قالوا نعم. قال السعيد في الجنة. انا يعني. وذاته في الجنة. شنو - [00:39:12](#)

هو راوي حديث العشرة. العشرة هو راوي حديث العشرة المبشرين بالجنة. احدهم وهو سعيد ابن زيد ابن نفيل وهو ابو الاعور كنيته ابو الاعور وسعيد اسلامه قبل عمر وفي البخاري ولقد رأيتوني - [00:39:37](#)

وقد وثقتي عمر على اسلام يضربني ما هو ولد عمه. ربطه وقعد يدق كل يوم عمر بن الخطاب ولما جاء الستة الذين مات وهو عنهم راض ذكرهم والسعيد كان حيا - [00:39:54](#)

لمن ذكر ان مات رسول الله مو عنهم راضي ولد عمه ده معهم فعملهم كم ستة وطلع منه ها الشاهد هنا قال لك كان في الغرغرة او في السكره فاخذته اغماؤه - [00:40:10](#)

اغسق قال فرأيت جماعة جاءوا واخذوا بي ولقيهم اخر قال اين تذهبون به؟ ده ماشيين به وين؟ هذا من الذين سبقت لهم السعادة وهم في بطون امهاتهم. في بطون امه - [00:40:29](#)

ابو سعيد تعرف شنو ده الكلام. انت لمن ربنا يفصلك عن الخلق فلم يفصلك عن الخلق الا لنفسه. هو الذي فصله. دي الدرجة الثانية. الثالثة انفصال عن الاتصال. انفصال عن رؤية الاتصال - [00:40:46](#)

تفصل عن رؤية الانفصال وتفصل عن رؤية الاتصال. الكلام ده معناه شنو؟ اخوانا الكلام ده واضح وواضح ولا مو واضح اذا واضح قولوا ما واضح. ما واضح طيب في رؤيتين ترى انك انفصلت عن الخلق لا ترى ذلك - [00:41:07](#)

فانك لم تفصل عن الخلق الا بمحض منة من الله. متفق ولا ما متفق معي؟ اه انفصالك عن الخلق شيء كبير ما يدل عليه. الله يقدرنا والله نحنا غرقان مرقاني مع الكورة وغرقانيين مع الغنا وغرقانيين مع الاولاد وغرقانيين مع النسوان وغرقانيين في شبر موية. غرقانيين جد نحنا - [00:41:24](#)

اذا انفصلت ما منك. من منو؟ من الله هو الذي فصلك. تشهد انه الذي فصلك. هذا انفصال عن رؤية شنو؟ الانفصال. طيب اتصلت لا ترى انك اتصلت ببعض ارادتك. هو الذي اوصلك انفصال الرؤية الاتصال. يعني في انفصاليين - [00:41:45](#)

اول انفصال عن رؤية الانفصال. ورتاني انفصال عن الرؤية شنو؟ الاتصال. كذا واضح ولا مو واضح. واضحة؟ ولا اقولها تاني اذا انت ربنا قدرك. ما تعين الخلق ولا تبالي بهم ما تبالي بهم. لكن نفع ولا في الضر. المرحلة دي لو مت مني انقطعتها. ما منك. دي منو؟ من ربنا - [00:42:05](#)

وبعد ما تنقطع من الناس كونه ترتبط باللهو يتعلق به لو بت مني انقطعت. ما منك برضو من ربنا وربنا عمل لك حاجتين. قللك من الناس وقربك منه اللاتين منه اي وحدة فيهن اذا قلت مني انت انقطعتها تفصل عن رؤية الانفصال وتفصل عن رؤية الاتصال - [00:42:32](#)

واضح ومفهوم ولا واضح وما مفهوم النخيل ده طيب انت اذا خليت الناس قوم تعتقد انه اي شيء بيد الله ويتمارس المسألة دي وما يكون عند التعلق بيزول من المخلوقات ده ما منك. لو انت قلتها حصلت لك حصلت المرحلة دي. وقلت ده مني انا. انا بقدرتي وبارادتي - [00:42:56](#)

انت هنا ما انفصلت عن رؤية الانفصال. تكون لسه ضايع. هذي علة. رؤية العمل علة. نسبة العمل الى النفس امكن في القواعد هنا في المجلد الاول قال شنو؟ لا عبودية مع دعوة اي زول عنده دعوة بيقول انا وانا وانا - [00:43:21](#)

عبودية لله لا لا دعوة مع شنو؟ اي ادمامة مع العبودية. وقام ربنا بعد ما قلعت من الناس قربك منه منه لو قلت انا قلعت نفسي من الناس. وتقربت من ربنا انت هنا بعت وربنا بيشركك لنفسه. فمعناه - [00:43:42](#)

تفصل عن رؤية الانفصال وتفصل عن رؤية شنو؟ الاتصال. كلام جميل والله. عشان كده قلت لكم في الاول قلت لكم كلامه ده شنو؟ صحيح. قال وهو انفصال عن شهود مزاحمة الاتصال عين السبق. كلام جميل. الكلام ده معناه شنو؟ قال كالاتي. قلت قال ببيخليك - [00:44:00](#)

تفصل عن رؤية الاتصال شنو؟ يا اخوانا الانفصال عن الاتصال عرفتوا؟ عرفتوه ولا ما عرفتوه؟ الانفصال عن رؤية شنو؟ اذا بقيت قريب من ربنا منه هو قلبي خليك ما تشوف الكلام ده منك انت شنو قال - [00:44:20](#)



عن شهود مزاحمة الاتصال عين السبق. لمن تنظر للازل وتعرف انه كل شي بيد الله وتنظر الى سبق الله عز وجل وعلمه لكل شيء تعلم انه ليس منك ولكنه منهم. [00:44:36](#) - التوفيق

منه وليس شنو؟ وليس منك. متى اذا نظرت الى عين شنو؟ وما عين السبق؟ عين السبق اوليته سبحانه هو الاول الذي ليس قبله شيء. يا سلام كلام جميل يا اخي - [00:44:53](#)

كلام جميل جدا طيب قال شنو؟ قال فان الانفصال والاتصال على عظم تفاوتهما في الاسم والرسم. فريق كبير بين الاتصال والانفصال. اول حاجة واحد صح ده انفصال وده شنو ومتفاوتين في الرسم في المعاني والحقائق - [00:45:10](#)

هل البعد من الناس زي القرب من الله الاجل يتوب اه القرب من الله. البعد من الناس وسيلة. لشنو؟ للغاية. القرب من الله هو الغاية وانما انت تباعد من الخلق والابتعاد من الخلق يقول نضافته شنو؟ الابتعاد من الخلق - [00:45:30](#)

بمبالاة بان لا تبالي بنفعهم وضرهم ومنعهم وعطائهم فان ذلك لمن؟ ها؟ لله عز وجل طيب الانفصال والاتصال ما واحد صح؟ في الرسم لكن قال شنو؟ في العلة سيات ايوه في العلة السيات - [00:45:49](#)

يعني شنو؟ رؤية الانفصال علة رؤية الانفصال عن شنو عن الخلق علة ولا ما علة انت شفت انك انت انفصلت به نفسك علة ولا ما عنده؟ ورؤية الاتصال والقرب من الله شنو - [00:46:07](#)

العلة بالرغم من انها يتفاوتان بالاسم والرسم لكنهما في العلة سيات. لان كلاهما يعتبر علة. رؤية الاتصال علة ورؤية الانفصال علة. يا اخوانا كانه كذا واضح ولا ما واضح؟ واضح - [00:46:22](#)

طيب هذا اخر كلام في منزلة الانفصال من منازل اياك نعبد واياك نستعين. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:38](#)